

مَسَّحُ شَاہِكْ للعهد القديم

بقلم

فردج. جريف

دراسة مبنية على الكتاب الدراسي

« العهد القديم يتكلم »

بقلم : صموئيل ج. شولتز

تطور بالتعاون مع

هيئة المكتب الرئيسي لهيئة المراسلة الدولية

المحرران : نورمان د. أندرسون

جورج و. فلترى

الرسام تيرى ل. فسك

الخرائط : جودي م. أندرسون

ترجمة

أديبة شكرى يعقوب

مراجعة

القس سمير صادق ابسخيرون

الدرس العاشر

• ترانيم الحياة : المزامير

• سفر المزامير

موجز الدرس :

ملاحظات وتعليقات تمهيدية

حقائق عن المزامير

موجز المزامير

الموجز الزمني

الموجز الموضوعي

استخدامات المزامير

أسلوب دراسة المزامير

مزامير طلب الشر

الغرض من مزامير طلب الشر

• الختام : عون للنفس وسند للروح

أهداف الدرس :

عند الانتهاء من هذا الدرس سوف يمكنك أن :

١ - تجد نفسك متجاوبا عاطفيا مع أحد المزامير المعطاة •

٢ - تذكر بعض الحقائق الهامة المتعلقة بالمزامير •

٣ - تذكر الموضوعات الهامة التي تنقسم بموجبها المزامير •

معاني الكلمات الجديدة وغير المألوفة

Lyrical	يعنى أن ينشد ، فيما يتعلق بالقيثارة ، النشيد أو الترنيم على القيثارة
Lyre	القيثارة هي آلة وترية قديمة لها من ٤ الى ١٠ أوتار
imprecatory	صب اللعنة على آخر - يتعلق بالمزامير التي تشتمل على اثاره قصاص ضد أعداء الكاتب أو ضد أعداء الله .
Millennia	الشكل السمي لكلمة « ألف سنة Millenium » « ألوف السنوات » .
	ترنيمه روحية مقدسه أو قيثارية مذكورة في سفر مزامير العهد القديم .
Liturgical	من ، يتعلق بى ، أو يتصل بالعبادة العامة ، طقس جامع .
doxology	ترنيمه أو عدد للحمد لله . شكل من أشكال الحمد يستخدم ككلمات ختامية لعظة .
hallel	في تسييحات الحمد اليهودية من مزمو ١٤٦ الى مزمو ١٥٠ مزامير جامعة .

- ٤ - تطبق على حياتك وسائل المزامير بطريقة أفضل في أمر النصره على الشر والنمو في البر .
- ٥ - تستخدم - عبارات عن المزامير في عبادتك وفي كرازتك وتعليمك أو ارشادك لأولئك الذين هم في حاجة .
- ٦ - تستخدم وسائل ايضاح لتحرز تقدما أفضل في دراستك الخاصة للمزامير .
- ٧ - تبين الفرق بين العهدين القديم والجديد بالمواقف الانسانية من الأعداء وأسلوب معاملتهم .
- ٨ - تذكر الفائدة الروحية لنا في سفر المزامير .
- ٩ - تجد المزامير التي تعبر أو تقابل حاجاتك العاطفية والروحية .

التعيينات والمقررات :

- ١ - أقرأ الشواهد المذكورة في تطوير الدرس في مادة كتاب شولتز .
- ٢ - اعكف على دراسة جدول القراءات الكتابية . . أقرأ الأجزاء في جلسات متفرقه . . اكتب التاريخ فور الانتهاء من القراءة والزمن الذي استغرقه (بالدقائق) ان رغبت .
- ٣ - أقرأ الشواهد الخاصة بالنصوص الكتابية بكل قسم يرتبط بتطوير الدرس .
- ٤ - أقرأ هذا الدرس بأكمله في المرشد الدراسي وحل التمرينات والتعيينات المشار إليها في تطوير الدرس . صحح اجابتك لأسئلة الدراسة
- ٥ - راجع الدرس فور الانتهاء من هذا الدرس . بعد ذلك أجب عن أسئلة الاختبار الشخصى وصحح اجابتك بالرجوع الى الاجابات المعطاة لك .

جدول القراءة الكتابية

المزمور	الموضوع الرئيسي	احساس الكاتب	تأثيره عليك	تاريخ القراءة	الزمن المستغرق
١٢٠ (٦)					
١٢١					
١٢٢					
١٢٣					
١٢٤					
١٢٥					
١٢٦					
١٢٧					
١٢٨					
١٢٩					
١٣٠					
١٣١					
١٣٢					
١٣٣					
١٣٤					
١٤٥ (٧)					
١٤٦					
١٤٧					
١٤٨					
١٤٩					
١٥٠					

المزمور	الموضوع الرئيسي	احساس الكاتب	تأثيره عليك	تاريخ القراءة	الزمن المستغرق
١ (١)					
١٨					
٢٢					
٢٣					
٢٤					
٢٧					
٣٢					
٣٤					
٣٧					
٣٩					
٤٥ (٢)					
٤٦					
٤٧					
٤٨					
٥١ (٣)					
٦٣					
٦٦					
١٠١					
١٠٣					
٨٤ (٤)					
٨٩					
٩٠					
٩١					
٩٦					
١٠٠					
١٠٣					
١١٨					
١١٩ (٥)					
(الأجزاء)					

بين تفاعلك واندماجك العاطفى مع مزموور معين •

يعالج شولتز الأسفار الشعرية الخمسة (فى العهد القديم) بالترتيب الذى تظهر به فى قائمة الأسفار المعترف بها فى الكتاب المقدس •

وسوف نتناول سفر المزامير بالشرح (قبل سفر أيوب)

وعليه فسوف لا نعالج الصفحات الأولى من الفصل السابع عشر (١٧) فى شولتز (ولكن يستحسن أن نقرأ الفقرات التمهيدية لهذا الفصل) •

ويخصص شولتز مساحة صغيرة من الفصل السابع عشر (١٧) لمسح شامل سريع لسفر المزامير ••• ولأن المزامير تفيض بمشاعر التعبد والعواطف الشخصية الجياشة فى محراب السجود ، فسوف تخصص هذا الدرس بأكمله فى معالجتها •

وتعالج المزامير مبدئيا العواطف الأنسانية ••• ويمكن أن يقال بأن موضوع هذا السفر هو « مشاعر الناس نحو أنفسهم ونحو الآخرين » فما هى الانفعالات أو الأحاسيس ؟ وهل هى متوفرة فى جميع الأديان ؟ وهل هى جزء لا يتجزأ من الديانة ؟

وهناك نوعان من الأحاسيس وهما : أحاسيس سلبية وأحاسيس ايجابية • وتشتمل الأحاسيس السلبية على القلق والغضب والخوف والكراهية • فالانسان يستطيع أن يكره نفسه كما يكره الآخرين أيضا • والأحاسيس الايجابية تشتمل على الفرح والحب والشكر والعبادة والحمد والاحساس بالسلام •

ويعرف الأطباء أن جميع الانفعالات تؤثر على أجسادنا • فالغضب واليهاج والقلق يتولد عنها مواد كيميائية ضارة وسامة ••• وقد يصاب الانسان بأمراض خطيرة جسدية ان سمح لمثل هذه الانفعالات أن تحتل ذهنه • ومن ناحية أخرى فان الحمد والسجود والحب والسلام تأتي بالصحة • فهل قمت « بالقاء نظرة شاملة » على أحاسيسك مؤخرا ؟

ربما تكون قد حاولت أن تسيطر على أحاسيسك الرديئة ولكن باءت محاولاتك بالفشل •• فهنا يستطيع سفر المزامير أن يقوم بدوره المساعد لك •• ومن أسباب بقاء هذا السفر عبر العصور والأجيال هو أنك تستطيع أن تلتقى بنفسك فى المزمور •• أى أنك تستطيع أن تختبر الأحاسيس التى يعكسها المزمور فى وقت حاجتك الى معوته • وقراءتك لذلك المزمور مرارا وتكرارا يسكن أن يساعدك فى النجاح فى الجانب الذى هزمت فيه •

تذكر أيضا ما جاء فى غلاطية ٥ : ٢٢ - ٢٣ •

« وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح ايمان وداعة تعفف • ضد أمثال هذه ليس ناموس » • ويظهر هذا النص يوضح الأحاسيس التى يجب على كل مسيحي أن يبدى ويظهر •• والتعود على قراءة المزامير خير وسيلة لتدريب النفس على الأحاسيس المسيحية والتعبير عنها •

ولأن شولتز كتب بايجاز عن قراءة سفر المزامير فسوف نسرد بعض الحقائق عن المزامير وأسلوب استخدامها فى هذا المرشد الدراسى • وستزداد معرفتك وتتضاعف معلوماتك عن سفر المزامير من خلال قراءتك لبعضها وترديد أجزاء منها كما هى معينة فى تطوير الدرس • وفى النهاية

فنجن نساعدك أن تستمر الى ما هو أبعد من هذا الدرس ، في دراستك
لسفر المزامير •

١ - أشرح باختصار لماذا كان للمزامير دائما نظرة شمولية
جامعة (شولتز) •

٢ - يعبر مزمور ٤٢ عن مشاعر قوبة ، فيشبه الكاتب ظمأه الى
المثول أمام الله كاشتياق الأيل الى جداول المياه ويعتقد بعضهم أن هذا
المزمور كتب خلال وجود بنى اسرائيل في السبي ، بعيدا عن اورشليم
المحبوبة •

وتشير اللغة السريانية الى أن هذا كان مزمورا لداود بينما كان في
السبي وهو يرغب في العودة للعبادة في اورشليم •
أقرأ هذا المزمور وتجاوب مع الكاتب وسجل المشاعر التي تحس
بها وأنت تقرأ •

حقائق تتعلق بالمزامير (شولتز)

هدف ٢ :

سجل بعض الحقائق عن المزامير • لكي تجعل الأمر أكثر صلاحية
لدراستك ، فقد غيرنا طريقة هذا الدرس في كتابنا المرشد • فنحن نريد
أن تعرف بعض الحقائق البسيطة عن سفر المزامير • احتفظ بهذه القائمة
في ذهنك بينما تدرسها •

١ - كتبت المزامير لكي تشد بمصاحبة آلات موسيقية •

٢ - والمزامير تشد بمصاحبة القيثارة على الأغلب وهذا يعني
أنها عادة ما تكون مصحوبة بالقيثارة ولكن آلات أخرى استخدمت في
ترديد المزامير وغنائها أيضا ، سنرى •

٣ - ان المزامير تركز أولا وقبل كل شيء على المشاعر البشرية •••
وهي على الرغم من ذلك ، تعكس بعض الحقائق التاريخية ••• والتاريخ
الكتابي لا يمكن أن يكتمل دون المعرفة التي تكتسبها من سفر المزامير •

٤ - يعالج سفر المزامير الاختبارات الواقعية التي يجتازها الجنس
البشري في هذه المجالات :

المواقف	الفاق
العرفان بالجميل	الدموع
ميول الطبقة الوسطى	الغضب من أعداء الانسان وأعداء الله
الاتصار والفرح	الانفعالات والأحاسيس

٥ - والمزامير الشخصية هي غالبا تبني على الأزمات الحقيقية
في تاريخ اسرائيل ••••• وعليه ، فسوف تتابع المناسبات التي قيلت فيها
بعض المزامير في دراسة أكثر اتساعا (ملحوظة) ويحذرنا بعض الشراح
من محاولة تقصي المناسبة التاريخية التي يبنى عليها المزمور ، بينما
يعتقد آخرون أن هذه المتابعة تبع للفهم وللبركة الروحية الغنية •

٦ - ولقد سبق فرأت المزامير العهد الجديد وغالبا ما اقتبس
العهد الجديد منها • فبين اقتباسات العهد الجديد ال ٢٨٧ المأخوذ عن
العهد القديم - نجد ١١٦ اقتباسا من سفر المزامير •

٧ - وقد كُتبت ال ١٥٠ مزمورا في فترة تبلغ ١,٠٠٠ سنة تقريبا
فقد كتب موسى مزمور ٩٠ في سنة ١,٤٠٠ ق م ومزمور ١ و ١١٩ غالبا
كتبهما عزرا في سنة ٤٤٤ ق م .

٨ - وكلمة « سلاه » كلمة عبرية وهي عبارة عن علامة « توقف
قصير » تنتجها الموسيقى ويجب علينا عدم قراءة هذه الكلمة ونحن نقرأ
الكتاب المقدس بصوت مسموع (يستحسن أن تلفت نظر الآخرين
لكي يهملوا كلمة « سلاه » عند القراءة في الاجتماعات العامة) .

٣ - أذكر الملامح غير المألوفة في المزامير الشخصية .

(أ) كل عدد من الأعداد ال ٢٦ التي يتكون منها مزمور ١٣٦
تنتهي بنفس العبارة . فاكذب هذه العبارة هنا .

(ب) ما هو أقصر المزامير وعلى كم عدد يشتمل ؟

(ج) ما هو أطول المزامير وعلى كم عدد يشتمل ؟

في كل عدد من أعداد مزمور ١١٩ شيء عن الناموس أو كلمة الله،
ومن المهم جدا أن نشير الى أن المزامير تؤكد روح الناموس . . . فهي
تشير الى أن الناموس بدون الروح غير مُجَدِّ أو باطل وان الله الروح
يجب أن نسجد له بالروح .

موجز المزامير - شولتز

كما يشير شولتز باستثناء قليل فان كل مزمور هو وحدة واحدة .
غير متصل بما يسبقه أو يلحق به وكنتيجة لهذا فان هذا السفر الطويل
المتكون من ١٥٠ مزمورا من الصعب أن نوجزه أو نلخصه .

الموجز الزمني - شولتز

يشتمل النص العبري والكثير من التراجم القديمة على خمس
نقاط لموجزه الزمني ، ترجع اليها الترجمات الحديثة . وهذا هو الموجز :

السفر الأول ١	مزمور ١ - ٤١
السفر الثاني ٢	مزمور ٤٢ - ٧٢
السفر الثالث ٣	مزمور ٧٣ - ٨٩
السفر الرابع ٤	مزمور ٩٠ - ١٠٦
السفر الخامس ٥	مزمور ١٠٧ - ١٥٠

٤ - اقرأ الأعداد التالية في نهاية الأجزاء الخمسة لهذا الموجز .
(مزمور ٤١ : ١٣ ، ٧٢ : ١٩ ، ٨٩ : ٥٢ ، ١٠٦ : ٤٨ ، ١٥٠ : ٦) ثم
اقرأ شولتز وبعدها أجب عن هذه الأسئلة التي تدور حول هذه
النهايات .

(أ) ما هو التعبير الخاص بالله في هذه النهايات ؟

(ب) ماذا نسمى هذا النوع من النهايات ؟

(ج) توجد فكرتان قويتان تتميز بهما هذه النهايات فما هما ؟

٥ - لماذا يواجه الدارسون بعض الصعاب عند محاولتهم تلخيص سفر الزامير ؟

٦ - ما هو شعورك بشأن استعمال صيغة معينة من الحمد كجزء من الخدمة في كنائسنا ؟ أكتب رأيك الخاص باختصار وعززه بالأدلة ؟

الواجب الموضوعي - شولتز

هدف ٣ :

أذكر الموضوعات الهامة التي يعالجها سفر الزامير والذي يمكن تقسيم السفر إليها .

ليس من السهل تقسيم سفر الزامير تقسيماً يتفق مع الموضوع ووجهات النظر ... وعلى الرغم من ذلك فإن بعض المحاولات قد عملت .. ويقيني أن التعاليم التي يفيض بها سفر الزامير متنوعة وذات تأثير شخصي مختلف ولذا فقد كان من الصعب القيام بمثل هذه

المحاولات التصنيفية وسنذكر أحد قوائم هذا التصنيف ، ثم نحلل القائمة المذكورة في شولتز .

١ - الثقة : ١١ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٧١ ، ١٣٩ .

٢ - العزاء : ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١١٦ .

٣ - التاريخ : ٧٨ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ .

٤ - اللعنة : ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ١٠٩ .

٥ - الحياة : ٣٩ ، ٤٩ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٤ .

٦ - الارشادات : ٢ ، ٥٠ ، ٧٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٥ .

٧ - الطبيعة : ٨ ، ٢٩ ، ٦٥ ، ١٠٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ .

٨ - الشكر : ٧٥ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٤٦ .

٩ - السياحة : (الخاصة بالحياة) ١٣٠ - ١٣٤ (ترنيمات المصاعد) .

١٠ - البطولة : ٣٣ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ١٤٤ .

١١ - الصبر : ٦ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٨٨ ، ١٣٠ .

١٢ - التوسل : ٤ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٨٦ ، ١٤١ .

١٣ - الحمد : ٩ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٩٥ ، ١٠٧ ،
١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ •

١٤ - السلوك : ١ ، ١٢ ، ١٩ ، ٣٣ ، ١١٩ •

١٥ - النبوة :

(أ) عن المسيح :

١ - التواضع : ٢٣ ، ٣١ ، ٤١ ، ٦٩ •

٢ - التتويج : ٨ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١١٠ •

٣ - الملكوت : ٩ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٣٢ ، ١٤٥ •

(ب) عن اسرائيل : ١٤ ، ٤٤ ، ٦٠ ، ٨٠ ، ٨٥ •

(ج) عن اورشليم : ٤٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٢٢ ، ١٢٦ •

عندما تعظ أو تعلم بالقائمة السابقة قد تكون نافعة موضوعيا •
لكننا نرغب في أن نوضح بأننا لا تدعى أى وحى الهى بالنسبة لترتيب
الموضوعات في قائمتنا هذه • ولاحظ من فضلك أيضا بأنه لم يرتب
لا الكتاب من البشر ولا الروح الموحى هذا الترتيب ، وأن الترتيب
التاريخي دائما يستغرق في الترتيب الموضوعي • وفي الواقع ، قل أن
يتفق النظامان كما ترى - في الموجز السابق • ولذلك فانه من غير
المألوف أن تعد عظة أو تعليما كتابيا على العلاقة أو الارتباط بين
المزامير المتتابعة •

ويقدم شولتز قائمة موضوعية لسفر المزامير وهي مفيدة جدا •
وفيها يشرح كل موضوع مذكور في القائمة في فقرات لاحقة •••
وفيما يلي قائمة شولتز التي يمكنك استخدامها كنموذج عملي :

١ - صلاة الأبرار : ١٧ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٥
• وغيرها •

٢ - مزامير التوبة والندم : ٦ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٥١ ، ١٠٢ • وغيرها •

٣ - مزامير الحمد : ٦٥ ، ٩٥ - ١٠٠ ، ١١١ - ١١٨ ، ١٤٦ -
١٥٠ •

٤ - مزامير الأسفار والسياسة : ١٢٠ - ١٣٤ (ترانيمات المصاعد) •

٥ - المزامير التاريخية : ٧٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ • وغيرها •

٦ - مزامير المسيا : ٢٢ ، ١١٠ • وغيرها •

٧ - المزامير الأبجدية : ٢٥ ، ٣٤ ، ١١١ - ١١٢ ، ١١٩ • وغيرها •

ونجد أن حاجة الانسان الى العون والنجاة ترد في جميع الحضارات
عبر التاريخ • ويشير شولتز في الشرح الذي يحتويه الموجز الصناعي
الأول في قائمته الى حاجة الانسان المسكونية الى النجاة • وكل موضوع
من الموضوعات المذكورة في قائمته تقدم وصفا واقعيا لأنه يصف موافقة
واقعية في حياة البشر •

تأمل على وجه الخصوص (١٢٠ - ١٣٤) وهي أسفار مزامير السفر
(السياحة) • في الكثير من الكتب المقدسة تسمى « ترانيم المصاعد »
لأنها كانت تنشأ بواسطة الصاعدين الى اورشليم للاحتفال بالأعياد
الثلاثة الكبرى •

٧ - اقرأ مزامير المصاعد (١٢٠ - ١٣٤) ثم أجب عن هذه
الأسئلة •

(أ) أكتب أسماء الأعياد الثلاثة الكبرى التي كان يحضرها الرجال من اليهود (اقرأ درس ٣) و (خر ٢٣ : ١٧) •

(ب) اى عدد من الأعداد الأولى من ترنيمات المصاعد تفضله اكتبه هنا •

استخدام المزامير :

هدف ٤ :

طبق تعاليم المزامير على حياتك في أحوال الغلبة على الاثم والنمو في البر •

هدف ٥ :

استخدم نصوصاً وعبارات من سفر المزامير في تعبدك ووعظك وتعليمك وارشادك لأولئك الذين في حاجة •

كان سفر المزامير بمثابة « كتاب الترانيم » عند اليهود • وقد وفر المادة الموسيقية التعبدية في الكنائس المسيحية لأكثر من ألفى عام • ورنم بولس وسيلا - في سجن فيلبى - للرب ونجاهما الله وخلص السجان (أعمال ١٦ : ٢٥ - ٣٤) •

٨ - فيما يلي ٣ شواهد من العهد الجديد تشير الى أن المزامير

يجب أن تستخدم كتعبير عن « ملء الروح » كمادة للتعليم القائم على كلمة المسيح وكتعبير أيضاً عن فرح القلب وبهجته •• اقرأ هذه الشواهد واكتبها هنا •

(أ) أفسس ٥ : ١٨ الجزء الأخير - ١٩ :

(ب) كولوس ٣ : ١٦ •

(ج) يعقوب ٥ : ١٣ •

قال أحدهم ان للمزامير ثلاثة استخدامات هامة ••• ونحن لا نريدك أن ترتبط بهذه الاستخدامات الثلاثة ولكننا نريدها أن تفتح أمامك أبواباً عظيمة لفائدتك في استخدام هذا الجزء من كلمة الله :

١ - المزامير نماذج لتعبد مقبول • في أجزاء أخرى من الكتاب المقدس ، يتحدث الله الى الانسان •

ولكن هنا نرى الانسان يتحدث الى الله • اقرأ بتمعن : مزمو ٥١ الذى يصلى فيه التائب والنادم على خطيته من أجل تطهيره من عمله الآثم : ومن أجل رد بهجة خلاصه اليه •• فهل تصلى أنت هكذا متبعا هذا النموذج المذكور في سفر المزامير ؟

٢ - المزامير نماذج للأخلاقيات الصادقة ..

- ان كلمتي « بار » « وير » تردان ١٣٠ مره في ال ١٥٠ مزمورا .
- فهل تنسج على منوال هذا النموذج « للبر » المذكور في سفر المزامير .

٣ - بالمزامير نبؤة حقيقية وموثوق بها عن المسيا المنتظر .

تنبأ المزامير عن آلام المسيح وعن أمجاده (مزمور ٢٢) والمسيح نفسه يشير الى عنصر النبؤة الواردة في المزامير . فقد جاء في (لوقا ٢٤ : ٤٤ - ٤٥) • « هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم أنه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عنى في ناموس موسى والأنبياء والمزامير .. حينئذ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب » •

٩ - مزمور ٣٨ ومزمور ٥١ نموذجان للتوبة والندم اقرأهما واستخرج الآيات التي تعتبر مفاتيح والتي تعبر عن طلب الغفران .

١٠ - في أى ظرف من الظروف يمكنك الاتفاف بمزامير التوبة ؟

في ختام هذا القسم ، يلزمنا أن نؤكد : بل ونجزم بأن المزامير هي وسيلة فعالة وجزء لا يتجزأ في نمونا الشخصى في المسيح وعن عملنا في حقل الوعظ والتعليم للآخرين .

أسلوب دراسة المزامير :

هدف ٦ :

استخدم بعض وسائل الايضاح الدراسية خلال دراستك لسفر المزامير ، من اعدادك وتنفيذك .

هذان التدريبان يركزان على عوامل هامة يجب مراعاتها عند تحديدك لمغزى المزامير ولاستخلاص المعنى المختفى خلف بعض النصوص . وهذان التدريبان يتضمنان الاستخدام المقيد للوسائل الكتابية الايضاحية كالتعليقات والترجمات والفهرس .

١١ - اقرأ أولا مزمور ٤٦ ثم أجب عن هذه الأسئلة .

(أ) هل كتب داود هذا المزمور ؟

(ب) لمن كتب هذا المزمور ؟

(ج) اذا توفر لديك كتاب شرح الكساندر مكلارن للكتاب المقدس

Alexander Maclaren's Expositions of the Holy Sdripture

فاستخدم هذا الشرح عند الاجابة عن هذا السؤال وان لم يتيسر لك فاستخدم أى كتاب يتناول شرح الكتاب المقدس تفضله (ماهما الحدثان التاريخيان اللذان كتب من أجلهما هذا المزمور ؟

(د) ما هي المعاني المختلفة الكامنة خلف هذه العبارة؟ « عونا في الضيقات » •

(هـ) اشرح معنى التعبير « مدينة الله »؟

(و) ما هو الأمر غير المألوف في هذا التعبير: (نهر سواقيه تفرح مدينة الله)؟

(ز) أكتب هنا العدد الآتي مستعينا بأي فهرس كتابي أبجدي (أكتب الشاهد) « تعهدت الأرض وجعلتها تفيض ، تغنيها جدا ، سواقي الله مائة ماء »

(ح) اشرح معنى التعبير « يعينها الله عند اقبال الصبح »؟

١٢ - والآن اقرأ مزمور ٨٤ وأجب عن هذه الأسئلة:

(أ) ما هو معنى: « طوبى للساكنين في بيتك »؟

(ب) ما معنى « وادي البكاء »؟

(ج) فسر الجزء الأخير من عدد ٥ تفسيرات أفضل:

حاول أن تجد ترجمة أفضل للجزء الأخير من عدد ٥ « طرق بيتك في قلوبهم » •

(د) ما معنى « يذهبون من قوة الى قوة »؟

مزامير اللعنة:

هدف ٧:

حدد المقابلة بين مستوى العهدين القديم والجديد فيما يتعلق بأحاسيس الانسان تجاه أعدائه ومعاملته معهم •

توجد مجموعة من المزامير تسمى « بمزامير اللعنة » ولكلمة لعنة معناها صب البلاء والشقاء على عدو الانسان • وفي ضوء تعليم العهد الجديد بالنسبة لضرورة الصفح ومجبة العدو: تبدو هذه المزامير مناقضة لطبيعة الله... ولكن هذا النوع من المزامير موجود في سفر المزامير (أرجع الى القائمة الموجودة تحت عنوان مزامير اللعنة في القائمة) •

١٣ - اقرأ هذه النصوص من سفر المزامير ثم أكتب التفسير (باسلوبك الخاص) مبينا ما يطلبه المرنم في كل نص •

(أ) مزمور ٥٨ : ٦

(ب) مزمور ١٣٧ : ٧ - ٨

١٤ - والآن اقرأ ٢ صم ٩ : ١ - ٢ ، ١٢ - ٣١ ثم بين المقابلة بين الطريقة « الواقعية » التي عامل بها داود واحدا من نسل أكبر عدوله ، شاول ، وما يدافع عنه - كما يبدو من الآية الواردة في مزمو ١٠٩ : ١٠ بالنسبة لمعاملة أبناء أعدائه .

أنه لأكثر صعوبة أن نوضح التباين بالنسبة لمواقف داود من أعدائه وبين تحديد هذا التباين ففي مزمو ١٠٩ : ١٠ يبدو أن داود يصب اللعنة بموجب مقياس العهد القديم « عين بعين وسن بسن » . (خروج ٢١ : ٢٤) بينما نقرأ في ٢ صم ٩ : ١٣ يطبق داود في معاملاته مقياس الصفح من الأعداء المذكور في العهد الجديد « لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحياء » (رومية ١٢ : ١٩) .

الفرض من مزامير اللعنة

من المفيد أن تحفظ غيا هذا الموجز الذي يعالج الأغراض من مزامير اللعنة (أنه سيساعدك على فهمها وعلى الاجابة عن أسئلة المعرضين والراغبين في الشك) .

١ - هذه المزامير تظهر بر الله وعدله (والعدل هنا معناه أن الله يكافئ الذين يتبعونه ويعاقب فاعلي الشر) .

٢ - انها تؤيد وحي الكتاب المقدس (والالهام لا يعنى هنا البيان

بالحق لا اله الا الله

الكتابي الذي انسكب خلال تسجيله الوحي على من سكبوا قلوبهم أمام الله) .

٣ - انها تدل على أن الأشرار سيحصدون النعمة (اقرأ مزمو ٥٢) .

٤ - انها تحذير للصالحين لكي يتمسكوا بصلاحهم .

نحن نعيش في عالم واقعي والشخص الواقعي سيصير أعمى اذا لم يواجه حقيقة الشر . هل تتذكر « وهتلر » وملائين آخرين من الرجال الأشرار ؟ نحن لا نطلب من الله أن يصب قصاصه على الخطاة . بل نحن نطلب التبكي على الخطية . غير اننا نعلم جيدا ان الخطاة فاعلي الشر عبر جميع العصور الزمنية لا بد أن يعطوا حسابا لله البار والعاقل .

ويبدو من الواضح اننا - بفعل العمل الكفاري وبالعهد الجديد - مطالبون بمحبة الخاطيء وباحتقار خطيته والازدراء بها .

الختم - عون النفس وسند للروح

هدف ٨ :

أذكر العون الروحي الذي نجده لأنفسنا في سفر المزامير .

هدف ٩ :

أذكر بعض المزامير التي تتفق مع حاجاتك أو عواطفك وانفعالاتك .

والآ ، قد اتمتها من القيام بمسح سريع شامل وموجز لسفر المزامير . . . وأهم ما خرجنا به من هذه الدراسة التحليلية - بالاستعانة بالكتاب المقدس وكتاب التعليقات والفهرس الأبجدي - هو اكتشاف العديد من الحقائق التي كانت خافية علينا . . فلا تهمل سفر المزامير لأنه

سهام مفيد جدا لك في حياتك اليومية .. أنت لا تهمل في تناول الطعام
الذي يغذى جسديك ، فاجعل سفر المزامير طعاما لنفسك .

المزامير المشهورة :

هذه بعض المزامير المشهورة التي يمكنك أن تربط حياتك بها وهي ،
هذه الصلة ستساعدك في فهم مواضع هذه المزامير المعطاة في كتابك
المقدس

١ - مزمور (٨) : مزمور « من هو الانسان » ؟

إذا أرى سمواتك عمل أصابعك القمر والنجوم التي كوئتها . فمن
هو الانسان حتى تذكره وابن آدم حتى تفتقده ؟ (٣ - ٤) .

٢ - مزمور (٢٣) مزمور « الراعي » .

« الرب راعي فلا يعوزني شيء » (عدد ١) .

٣ - مزمور (٢٧) مزمور « الشيء الواحد » .

« واحدة طلبت من الرب وياها التمس . أن أسكن في بيت الرب
كل أيام حياتي » . (عدد ٤) .

٤ - مزمور (٣٢) مزمور « الصنح والغفران » .

« طوبى للذي غفر آثمه وسترت خطيته . طوبى لرجل لا يحسب له
الرب خطية ولا في روحه غش » (١ - ٢) .

٥ - مزمور (٣٧) مزمور « لا تغر » .

« لا تغر من الأشرار ولا تحسد عمال الأثم » (عدد ١) .

٦ - مزمور (٤٦) مزمور « النهر » .

« نهر سواقيه تفرح مدينة الله ، مقدس مساكن العلى » (عدد ٤) .

٧ - مزمور (٦٣) مزمور « طلب الرب » .

« يا الله الهى أنت . اليك أبكر » (عدد ١) .

٨ - مزمور (٨٤) مزمور « الرحلة الى الله » .

« يرون قدام الله في صهيون » (عدد ٧) .

٩ - مزمور (٩١) مزمور « الحى الالهى » .

« أقول للرب ملجأى وحصنى الهى فاتكل عليه » (عدد ٢) .

١٠ - مزمور (١١٨) مزمور « اليوم الجديد » .

« هذا هو اليوم الذى صنعه الرب . نبتهج ونفرح فيه » (عدد ٢٤) .

اقرأ المزامير السابقة وحاول محاولة جديفة حفظ الآيات المنتخبة
المختارة في هذه القائمة لأنه من المحتمل أن يتضمن امتحان تقييم الوحدة ٢
(الذى يعطى الدروس من ٦ - ١١) بعض هذه الآيات والأفكار وكذلك
الامتحان النهائى .

الاختبار الشخصى

ان الاختبار الشخصى هو جزء من دروس ١٠ . أجب عن هذه الأسئلة
ثم صححها وحاول أن تكشف أخطاءك كى لا تعود اليها . ان هذه خير
وسيلة للتعلم .

التقدير : كل سؤال = ٥ درجات .

المجموع الكلى = ١٠٠ درجة .

اسئلة الاختبار :

أكتب الحرف المناسب في المساحة المعدة له (توجد اجابة واحدة.
صحيحة لكل سؤال) .

١ - ان الاختبارات العاطفية التي يصورها سفر المزامير :

- (أ) ليست واقعية بالنسبة للجنس البشري .
- (ب) تتعلق بالحياة بعد الموت .
- (ج) تناعدك على التغلب على انفعالاتك .
- (د) تتعلق بعصور العهد القديم فحسب .

٢ - تعتبر المزامير من وجهة النظر التي تعالج الشكل والمضمون :

- (أ) تأملات تعبدية في اسلوب ثرى .
- (ب) شعر (بمصاحبة القيثارة) .
- (ج) أشعار تاريخية .
- (د) أغاني بطولية .

٣ - صيغة الحمد (الموجودة في نهاية المزامير ٤١ ، ٧٢ ، ٨٩ ،
١٠٦ ، ١٥٠) .

(أ) تعبر عن الرغبة في أن الله يجب أن يحمي مسكوني
والى الأبد .

(ب) تنذر الخطاة بالدينونة القادمة .

(ج) تعبر عن رغبة « قصر » الحمد والتسبيح على
الاسرائيليين وحدهم .

(د) تروي قصة الخروج من أرض مصر .

٤ - بالنسبة لسفر المزامير ، نجد أن الجدول الزمني الذي
تسجلت به المزامير الشخصية .

- (أ) يتفق مع الجدول الموضوعي .
- (ب) لا يتفق مع الجدول الموضوعي .
- (ج) يتفق كثيرا مع الجدول الموضوعي ولا يتفق أيضا .
- (د) يتفق أحيانا مع الجدول الموضوعي .

٥ - مزامير « الهللويا » والتسايح (١٤٦ - ١٥٠) .

- (أ) مزامير التوبة .
- (ب) المزامير التاريخية .
- (ج) المزامير الأبجدية .
- (هـ) مزامير الحمد .

٦ - تشير الدلائل الى أن المزامير كانت تستخدم :

- (أ) للتعبير عن الامتلاء بالروح .
- (ب) كمادة تبنى عليها تعاليم المسيح .
- (ج) كتعبير عن الفرح والبهجة القلبية .
- (د) كارتباط بالأمور المذكورة في أ و ب و ج .

..... ٧ - الرسائل التي تشتتل عليها المزامير هي :

(أ) هي موضوعية للغاية للحد الذي لا يمكن استخدامها في الارشاد .

(ب) ناقعة كوسيلة للارشاد معنا .

(ج) ليست شخصية حتى تكون صالحة للارشاد .

(د) لا شيء ما سبق ذكره .

..... ٨ - « النهر » المشار اليه في مزمور ٤٦ يبدو أنه يشير الى :

(أ) حضور الله .

(ب) خندق حفر حول اورشليم للدفاع عنها .

(ج) نهر حقيقي حرق وحضور الله .

(د) نهر حرقى .

..... ٩ - في مزمور ٨٤ مزمور « الرحلة الى الله » تشير المرتفعات هي :

(أ) الصحارى الجرداء .

(ب) لمسارات الطرق الجبلية .

(ج) في قلب الانسان الذي يقصد الله .

(د) في الأراضى ذات المراعى .

..... ١٠ - « مزامير اللعنة »

(أ) تدل على بر الله .

(ب) تدعم الهام الوحي المقدس .

(ج) تنبه الصالحين بضرورة الثبات في صلاحهم .

(د) كل ما سبق ذكره .

..... ١١ - ما هو الشيء الوحيد الذي يرغب فيه المرثم في مزمور

٢٧ : ٤ ؟

(أ) ألا يفر من الأشرار .

(ب) أن يسكن في بيت الرب .

(ج) أن يطلب الله مبكرا .

(د) أن يفرح في اليوم الذي صنعه الرب .

..... ١٢ - أى هذه المزامير هو مزمور الغفران ؟

(أ) مزمور ٨ .

(ب) مزمور ٩١ .

(ج) مزمور ١١٨ .

(د) لا شيء مما ذكر أعلاه .

اجابات قصيرة

أكمل الجمل الآتية بوضع المعلومة المناسبة في المكان الخالى .

١٣ - كم من الزمن استغرقت كتابة المزامير ؟

١٤ - متى كتب أول مزمور ومن كتبه ؟ (بالتقريب)

١٥ - كيف تساعدنا رسالة المزامير عن موضوع « البر » في نمونا الشخصي في المسيح ؟

(٤)

١٦ - أذكر واقعتين ذكرتا في المرشد الدراسي ، قد تصلحان للخلفية التاريخية لمزمور ٤٦ المعروف بمزمور « النهر » .

١٧ - أذكر ٣ وسائل إيضاحية تساعدك على التقدم خلال دراستك لسفر المزامير دراسة بمفردك .

١٨ - عرف كلمة « اللعنة » كما استخدمت في التعبير « مزامير اللعنة » .

١٩ - أذكر بإيجاز الفارق بين مقياس المهددين القديم والجديد بالنسبة لمعاملة الانسان لأعدائه ؟

٢٠ - ما هو مصدر حياتنا الروحية والعنصران الأساسيان لها ؟

١ - لأنها تعالج مشاكل وحقائق مألوفة لدى جميع الناس .

الإجابة عن الأسئلة

٢ - اجابتك . الوحشية واليأس والصراع النفسي . الرجاء والحمد .

٣ - (أ) « لأن الى الأبد رحمته » .

(ب) مزمور ١١٧ ، عدوان .

(ج) مزمور ١١٩ ، ١٧٦ عددا .

٤ - (أ) تسييح .

(ب) صيغة للحمد .

(ج) الخلود والشمول .

٥ - لا يوجد نظام معين للأسفار يساعدنا على تقسيمها أو تصنيفها .

٦ - اجابتك .

٧ - (أ) عيد الفصح (عيد الفطير) . وعيد الأسابيع . (عيد

الباكورة) وعيد الخمسين وعيد الحصاد « وعيد المظال » .

(ب) اجابتك .

٨ - (أ) الامتلاء بالروح - امتلئوا بالروح مكلمين بعضكم بعضا

بمزامير وتسايبج وأغاني روحية مترنمين ومرتلين في قلوبكم

للرب .

(ب) لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى وأتم بكل حكمه ، معلمون
مندرون بعضكم بعضا بمزامير وتسابيح وأغاني روحية
بنعمة مترنمين في قلوبكم للرب » •
(ج) أعلى أحد بينكم أمسرور أحد فليرتل •

٩ - مزمو ٣٨ : ١٨ ، ٢١ ، ٥١ : ١ و ٢ و ٤ و ٧

١٠ - ليساعدني على الصلاة بعد الوقوع في الخطية • ولكني أساعد
شخصا ما هزمته الخطية ويريد الصلح والمغفرة •

١١ - (أ) لا

(ب) بنى قورح •

(ج) تعيين يهوشافاط فريق من المغنين الذين يتقدمون الجيش
(٢ أخبار الأيام ٢٠ : ٢١) • قتل الله ل ١٨٥,٠٠٠ أرامي
أشوري الذين تجمعوا ضد حزقيا (٢ ملوك ١٩ : ٣٢ -
٣٥) •

(د) عوناً في الضيقات • العون وقت الحاجة •

(هـ) هذه هي صهيون ويطلق عليها اسم مدينة داود وأورشليم
انها مدينة الله لأنها تمثل حضور الله •

(و) لا يوجد نهر (طبيعي) في أورشليم - لا بد أنه يشير الى
حضور الله •

(ز) مزمو ٦٥ : ٩

(ح) يمكن ترجمتها هكذا : « الله سيعينها في بداية الصباح » •

١٢ - (أ) تشير الى جمهور الصاعدين الى أورشليم •• انهم يدركون
أن وجودهم في الهيكل هو سكنهم في بيت الله •

(ب) معناها « وادي الدموع » •

(ج) الذي في قلبه طرق مؤدية الى صهيون •

(د) قد تعني أنهم كلما اقتربوا من أورشليم كلما نمت قوتهم
وعظمت • أو انها تشير الى وجود حصون وقلاع يحمي
خلفها اللصوص على طول الطريق •

١٣ - (أ) اجابتك •

(ب) اجابتك •

(ج) اجابتك •

١٤ - يقول داود في مزمو ١٠٩ : ١٠ أن يجعل بنى أعدائه يلتمسون
الخبز • ولكن في ٢ صم ٩ : ١٣ نرى حفيد شاول يجلس على
مائدة داود دائما •